

نافذة

شيليني... والوطن يدفع!!

كنت أتابع الإذاعة صباحاً عندما جاءني هاتف من صديق يقول لي: مالك ولهذا الذي تكتبه من نقد، «حط راسك بين الروس، وقول يا قطاع الرؤوس»، وجاءني من صديق آخر هاتف يشيد بما قرأ، بينما كانت إذاعة دمشق تقدم أغنية لسيد درويش تقول: حط راسك بين الروس، ولا تقول خيار ولا فؤوس! وعندما علقت المنيع لم تنكر لسيد درويش مدرسة النقد، وكل ما جاءت به أن هذه الأغنية الرائعة لسيد درويش تعلمنا الانتكاح على الله! وكأنها بقراءة لثقافت سيد درويش تعيدني إلى ذلك الصديق الذي يلوم على ما أقول، مع أنني على يقين بأن الكلام الذي يكتب لا يفعل شيئاً، فعندما تكتب قد تجري محاولات للشراء والإسكات ترغيباً أو ترهيباً، ولكن أغلب ردة فعل المسؤول المعني هي التجاهل! كلام صحافة لا يعني شيئاً، لن يتابعه أحد، ولن يفعل أحد شيئاً، وهو على حق في كثير من الأحيان في تجاهله فقد كتبنا مرات عن الجمعيات التعاونية السكنية التي صاغت قوانينها على مقاسها، وبدل أن تساعد الفقير صاحب الكسب الصغير تعمل على سرقتها وبوقاحة تحت وطأة قوانينها الخاصة، ولدى مراجعتها كان جواب الاتحاد التعاوني السكني وزير الإسكان، وعلى الرغم من مضي شهر على الخطاب لم يأتنا جواب حتى ولو كان مماثلاً لجواب الاتحاد التعاوني السكني، ولكن هل يدفعنا هذا إلى وضع رؤوسنا بين الرؤوس؟ وهل يخضع أحدنا لما يقوله سيد درويش شيليني وشيليك؟ ألا يكفي أن كثيراً من المسؤولين يعتمدون سياسة شيليني وشيليك مع أصحابهم وأصحاب المواقف؟

السيد المسؤول ومن حوله يعلمون أن أحدهم لا يزور مكتبه، ولكنهم لم يفعلوا شيئاً حيال ذلك، وبقية امتيازاته تنهمر عليه كالنيزين من دون أن تصيبه بأذى أو احتراق وسواء تصرف السادة المسؤولون من أجل الإصلاح أم لم يتصرفوا فإن الكتابة واجب علينا رسالاً، وخاصة عندما تنتقي المصلحة الشخصية، ولن يسمح للعلم أن يقول: ضع رأسك بين الرؤوس، ولن نلجأ كما أرادت المنيع إلى التوكل والتوكل بهذه الصيغة، ولا يجوز اختيار الحلقة الأضعف، وحلها لأنها لا حول لها ولا قوة، واختيار حلقة واهية لكنها صلبة!

الوطن أسمى من الأشخاص، ويحتاج منا إلى كلمة تقولها لا تردنا عنها صداقة مهما علت، أو مصلحة مهما بلغت! ولا بد من يتخذ القرار أن يتخذ وفق مصلحة الوطن، وليس وفق مصلحة وصداقته، ولا يجوز أن يتولى أحدهم شأنًا عاماً يجعله مجرد أنه طلب ذلك من جهة ما!! هل يعقل أن أتوأم منصباً لأنني قريب من ذلك صاحب القرار؟ وهل يقبل المسؤول المباشر أن يضرب مؤسسة في الصميم بجهد وضعف كرمي لأحدهم، وهو في النهاية من سيتم تقييم أداءه؟! لن ينفعه عند التقييم وعند الناس أن يقول: هذا فرضه فلان! لن يسمعه أحد!

أي موقع يخضع للتجربة، وذلك وفق قانون التوظيف والنقل والندب، وبعد مدة التجربة يمكن أن يستمر الشخص أو يستغنى عن خدماته، ولا يخفى من قيمته التقييم!

أم إن قانون الاتحاد السكني القائم على سرقة صغار الكسبة يطبق، والقانون الذي فيه مصلحة الوطن يعطل العمل؟!؟

يمكن أن يتم وقف العمل بالحدود الدينية وفق ظروف وشروط أما حدود الوطن والبلد فلا يجوز أن يوقف العمل بها مطلقاً، ونحن في مثل هذه الظروف أكثر حاجة لتطبيق الحدود، وتعزيز الثقة بين الوطن والمواطن، وبين المواطن وحكومته، والعهد على الراوي.

إسماعيل مروة

عالم الفن في عيون فنانة شابة الغوص في تفاصيل الوسط الفني يصيب بالإرهاق وقد يدفع لترك الوسط كله

وائل العديس

بعد ثلاثة أعوام على تخرجها، نجحت روبين عيسى بخلق ستايلها الخاص، فقدت خلال رمضان الماضي أربعة أذواق مختلفة شكلاً ومضموناً نجحت من خلالها بتبوء مراكز الصدارة بين أبناء جيلها.

الفنانة الشابة ارتدت الثوب الشامي في مسلسل «حراث»، ثم شاركت في المسلسل الاجتماعي «امرأة مع رمانه»، ومن سوء حظها أن مسلسل «الخطايا» لم يعرض بعد علماً أنها ظهرت بخمسين منته على أن يعرض قريباً، قبل أن تتسلح بالجرأة وتقتح موسمها الدرامي الجديد بإحدى خمسينيات الجزء الرابع من «صرخة روح»، وتتبعه بمشاركة في مسلسل «ينتدي منين الحكاية».

تعتبر نفسها شغوفة بخشبة المسرح وتتمنى أن يتطور الوضع المادي فيه كيلا يضطر الفنانون لهجره والتوجه إلى الدراما طمعاً بلقمة العيش.... روبين عيسى حلت ضيفة على صحيفة «الوطن» من خلال الأسطر التالية:

خطوطي الحمراء تتعلق في كل شيء مؤذ للمشاهد



خطوطي الحمراء تتعلق في كل شيء مؤذ للمشاهد، لا يمكن أن ننقل الواقع الحياتي كما هو إلى الشاشة، فقد يبدد مسرف فيمكن استبداله بحلول المرشد، وعندما أقرأ نصاً من هذا النوع اطلب تعديله أو أرفضه نهائياً.

هل مسرحية «ليلي داخلي» كانت المخلخلة لدخول الدراما؟

يجوز الوجهان، فقد قدمت للوسط الفني وكانت بمثابة دعائية، في وعرضتها في دمشق وطرطوس واللاذقية، وشاركت من خلالها بمهرجان المسرح العربي في الشارقة، ومهرجان قرطاج بتونس، وأخذت مني وقتاً طويلاً وتصارفت ذلك مع عدة عروض تلفزيونية، فكتبت اعتذر عنها مضطرة لأجل المسرحية، لكنني كنت مستمتعة بها.

عادة ما تسرق الدراما الفنانين من المسرح، هل ستبتعد عن المسرح؟

المسرح ركن أساسي بالنسبة لي، وهذا العام سأعيد تقديم «ليلي داخلي» بمهرجانات محلية وخارجية، ولن أتوقف عن العمل في المسرح، لكن حينما ألتم بالمشاركة في عمل تلفزيوني أو سينمائي لن أتتركه، وعندما يعرض علي عمل في المسرح بشخصية جديدة لم أقدمها من قبل وبشكل لا يتعارض مع عمل درامي ملتزمة به فبالأكيد سأشارك، وفي حال تزامنت الفرصتان معاً فسأختار الأفضل الذي يقدمني بشكل صحيح.

وماذا عن الشهرة؟

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟

هذا الجمهور انتقد مسلسل «صرخة روح» بأجزائه الثلاثة لكنه شاركت في الرابع مؤخرًا.

عندما عُرض على الدور أخبروني أن العمل يحمل شيئاً جديداً هذا العام، فقرأت النص ووجدت أنه راعي الكثير من الانتقادات التي وجهت للأجزاء السابقة، ورايت أن هناك أموراً كثيرة مختلفة، كما أنني أحببت شخصيتي كثيراً.

هل هي شخصية جريئة؟

ليست جريئة بالمفهوم الخاطي بمعنى الجرأة، قرأت النص ولم أر فيه شيئاً سيئاً، والشركة تريد كسر النظرة المأخوذة عن العمل رداً على الانتقادات.

أين تقف خطوطك الحمراء؟



روبين عيسى - «تصوير: طارق السعدوني»

وأتمنى ألا أقع في هذا المطب، وأن أساعد نفسي لكي أنتقي أذواقاً مختلفة وألا أتشابه تجنياً للووع بقبح التنميط.

عملت مع عدة مخرجين، إن أي مدى يمنحك العمل معهم الثقة وخاصة أنك في البدايات؟

كنت مرتاحة بتعاوني مع المخرجين في جميع مشاريعي، ومنهم أسماء تتابعها من الصغر ولهم علاقة بذاكرة الطفولة مثل الأستاذين نجدة الزور وباسل الخطيب، ومن الطبيعي أن أكون فخورة بالعمل معهم، والحمد لله لم تواجهني أي سلبية بعلمي مع كل المخرجين.

هل تفضلين أن تكوني محسوبة على مخرج ما؟ أحب أن أكون طليقة وأن أعمل مع جميع المخرجين، ولكي يحسب الفنان على مخرج معين يحتاج الأمر لوقت طويل، وبعد عدة أعوام قد أعمل مع مخرج ما في كل أعماله ووقتها سيحسبونني عليه لكني أتمنى العمل مع الجميع، وليس لدي مشكلة أن أكرر تعاوني مع مخرج أحبه وأحب أعماله، وعملي مع مختلف المخرجين يطورني أكثر.

شكك أصبح جيداً عما قبل، هل خضعت لعمليات تجميل؟

أراغب نفسي على الدوام، وعندما أكون منزعجة أو مرهقة نفسياً يظهر ذلك على وجهي، وعندما أسخريني من حولي بأن هناك لمعة وضوءاً يشعان من وجهي، كما أن الثقة بالنفس تلعب دوراً بهذا الأمر.

أهتم بما يقوله المحيطنون بي عن وعظظي، وأؤمن بالشكل الطبيعي لأنه كلما حافظت عليه تميزت، وهناك مفهوم خاطي أن تغيير الشكل وإجراء عمليات تجميل أمر جيد، لأن تفصيل في الوجه يحكي أمراً ما له علاقة بحياتي ويميزني عن غيري، وإخفاء الملامح أو تغييرها أو اللعب بخطوط الوجه يغير من هوية هذه الملامح ويقلل من خصوصية الممثل.

أنا مع عمليات التجميل التي تصحح ما هو مؤذ مثل شكل الأنف.

ماذا يعني لك اسمك؟ من اختاره لك؟ وهل تترين صعوبة في تعامل الناس بخصوص اسمك لكونه يطلق على الذكور والإناث؟

اسمي يمثلني وأشعر بخصوصيته، وأغلب أصدقائي ينادونني «روبين»، وأنا أطلب منهم أن ينادونني «روبينا» لأنني أشعر أنه يحمل إيقاعاً خاصاً يشبهني.

خاتلي هي التي أطلقت على هذا الاسم، وله عدة معانٍ وهو مأخوذ من الراهبة أي المعلمة باللغة السريانية، فكلمة «روبينا» تعني معلمتها، وهناك حجر كريم اسمه «الروبين».



بلا حدود... طاقة هائلة في جرعة سحرية

هل يمكن للإنسان أن يتجاوز كل الحدود بعقار مستقبلي خارق؟

سحياً ليعمل مستشاراً لديه لدراسة الصفقات المستقبلية وتحليل اتجاهات البورصة. ومع ذلك فإن حياة إدوارد المخلمية لم تخل من المنغصات التي عكرت صفو نجاحه، فالخوف من نقد مخزونه من الأقراص السحرية كان هاجساً بالنسبة له، ما دفعه للانفاق مع أحد الكيميائيين على إجراء بحث مخبرية لتصنيع عقار يتطابق مع العقار الذي يتعاطاه، لكن المؤسف بالأمر أن تلك البحوث ستستغرق من الوقت ما يفوق ستة أشهر قبل التمكن من إنتاج هذا الدواء، فهو الآن في سباق مع الزمن بالتزامن مع معاناته من الأعراض الجانبية للدواء، فيصاب بالهلوسة وفقدان الذاكرة في بعض الأحيان. يقفز بنا مخرج الفيلم مدة ستة أشهر بعد نجاته إيدي بأعجوبة من محاولة قتل، ودون الكشف عما جرى خلال هذه الفترة الزمنية، نرى إدوارد مورا مرشحاً لانتخابات مجلس الشيوخ من مدينة نيويورك، وهو في خضم حملته الانتخابية مفاجئاً بزيارة غير متوقعة من صاحب مؤسسة للصناعات الدوائية وهو أحد أكبر الممولين لحملة الانتخابية، رجل الأعمال كارل فان لون، الذي يكشف له علمه بأمر العقار الذي يتعاطاه، ويخبره بأن مؤسسته قد قامت باحتكار تصنيع هذا العقار بشكل سري، لئلا يابتزأ بعرض إمداد إدوارد بالدواء بشكل دائم ودعمه للوصول للرئاسة مقابل تعاونه المستمر معهم وتنفيذ طلباتهم وتبني أفكارهم أثناء وجوده في مجلس الشيوخ، لكن المفاجأة كانت برفض مورا لهذه الصفقة، وإعادة خطه للأوراق حين أعلن أنه أطلع عن تعاطي الدواء منذ مدة، مع احتفاظه بذات القدرات الدماغية الفائقة لا بل إنه طورها فبات خارقاً لقواعد الزمان والمكان، ليقلب بذلك السحر على الساحر، بتحوله من تابع مسيطر عليه إلى شخص ناجح منخرن من القيود التي تفرضها قواعد اللعب مع الكبار، لتضعنا نهاية الفيلم أمام مواجهة مع نواتنا، مفادها أن الأهم من قدرتنا على الاستخدام الكامل لخلايانا العصبية في دماغنا البشري، هو كيفية استخدامنا لها وتوجيهها وما الذي نستخلصه منها.

حياته ويجد بنفسه الطاقة الهائلة لإعادة تنظيم المنزل، ويأتيه الدفق الفكري الذي يمكنه من تأليف عدة صفحات من الكتاب خلال يوم واحد فيجذبها إلى المسؤولية في دار النشر التي يصيبها الانهيار من روعة ما قرأت، وبعد مرور هذا اليوم السحري يخلد إدوارد إلى النوم ويستيقظ صباح اليوم التالي ليكتشف أن المغول الخارق للعقار قد نقد، وأنه شخصيته الفوضوية ذات القدرات الذهنية الخاملة والمحدودة قد عادت إليه، ما يدفعه للبحث عن شقيق زوجته السابقة «فيرن» ليستجدي منه جرعة أخرى من العقار، لكن حين عثر عليه يقع في مأزق رهيب، فقد وجد مقتولاً في سقته بشكل غامض، وبالتالي فإن فيرن يعد جزءاً من شبكة أكبر تدير عملية إنتاج هذا العقار وتطويره، يتمن أن إدوارد من العطور على كيمي لا بأس بها من الأقراص في شقة فيرن فيأخذها ويحاول على تعاطيها، لتمنحه قدرة فائقة على تحقيق النجاح الذي لطالما حلم به عبر استخدامه لقدراته العقلية على نحو تام في التفكير وتحليل البيانات والمعطيات بشكل خارق وصائب، وبالتالي فإنه يفعل كل ما يريده بإتقان و«بلا حدود»، ينتهي من تأليف كتابه في أربعة أيام، ويكتشف في نفسه هوية العزف على البيانو، ويتمن من تعلم جميع لغات العالم في زمن قياسي، ويكسب الأموال من خلال معرفته بأصول المقامرة ولعب الورق، ويرجع باجتهاب النساء، عدا عن اكتشافه المقدر على إنقاذ القتال، وذلك في أحد المشاهد حين يتعرض لضايقة في محطة المترو فيضطر للشجار مع المعدنين ويسترجع في ذاكرته بسرعة البرق أحد المشاهد القتالية التي شاهدها سابقاً في فيلم لجايمي شان، لكن الأهم من كل ذلك هو تعلمه للمقامرة والبمع والشراء في سوق الأسهم والأموال، وهو ما مكّنه من الصعود وبلوغ القمة بشكل أذهل جميع المحيطين به، جميع تلك الخوارق التي ملكتها جعلته محط أنظار الصحف واهتمامها فبالغث والنفيس وصفه بأنه نبى من الأنبياء أو إله خارق!! وهذا ما جعله هدفاً لرجل الأعمال الشهير الذي يعمل في مجال الطاقة كارل فان لون «روبرت دير تيرو» الذي التقطه وقدم له عرضاً



حول الفضل الذي يعترى دماغ إيد جاعاً منه عاجزاً أمام أي إنتاج فكري. العرض يكون على هيئة عقار غامض يمنح متعاطيه جرعة فائقة من النشاط مستخدماً كامل قدراته العقلية بما يفوق الحالة العادية بعشرات المرات ما يمكنه من تجاوز مشاكله ونخطى العوائق، بالطبع كان عرضاً لا يقاوم بالنسبة للكاتب العاجز. بمجرد ابتلاء الحبة الأولى وخلال ثوانٍ معدودة يحدث تبدل مفاجئ بطريقة تفكيره، ويلحظ نمو قدرته على استنكار المعلومات التي قرأها في كل مراحل حياته وتتدفق في ذهنه لتكون في متناوله ليستحضرها متى شاء ويستخدمها عند الحاجة، ويسمح له الصفاء الذهني بأن يعاود ترتيب

الكتاب الذي تعاقب مسبقاً مع إحدى دور النشر لتأليفه. تتطابق الكلمات من رأسه وتهرب إلى عمق العمق واضعة إياه أمام شاشة الحاسوب كقطعة من حجر. تفاصيل الفيلم تعكس نمط الحياة المزري لإدوارد، الذي يقطن في منزل مزر تتمعن الفوضى الكاملة، مع حبيبته ليندي (أبي كوريش)، التي تقرر هجره بعدما تلقت ترقية في الصحيفة التي تعمل بها وعندما فقدت أي أمل في إصلاح حاله. يهيم إيد خائباً في طرقات نيويورك بعد أن افتقد بهجران حبيبته له مصدر التمويل الوحيد الذي يتكى عليه، الحل السحري يأتي عندما يصادف شقيق زوجته السابقة الذي كان يعمل في تجارة المخدرات، ويتبادلان أطراف الحديث

ديالا غنطوس

عندما تعجز الروح عن البوح، وعندما تتوقف المشاعر عن التدفق، ماذا يبقى للمرء أن يفعل؟ عندما تقف جميع السبل مكتوفة الأيدي عاجزة أمام أي حركة، وعندما تعلق الأبواب في وجه الإنسان ولا تقوى كل محاولاته، ووجهه المبدولة على إيجاد مساحة أمل يخرج منها ليرى النور. بعد كل ذلك الانهزام والانتكاس هل يستطيع الوقوف مجدداً؟ قد يرى الإنسان من بعيد واحة غناء تناديه لينهل من مائها العذب، تتلألاً بدلال أمام عطش يكاد يقتل صاحبه، فلا يجد بداً من السير بلهفة الضلمن إلى ما يروى روحه، ليكتشف زيفها لاحقاً وتريده الخيبات أئلاً، بادئاً رحلة البحث الأخيرة عن طاقة سحرية موجودة في مكان ما، فهل يستطيع؟ تلك هي الفكرة الأساسية التي يطررها المبدع نيل بيرجر مخرج فيلم (بلا حدود - Limitless) والذي يقدم من خلاله حلاً سحرياً للتغلب على خيبة الأمل القاتلة.

في طابع يغلب عليه الخيال العلمي تأتي فكرة الفيلم الرائع الذي يبدأ من لحظة ما قبل النهاية ثم يعود سريعاً إلى البداية ليسرد قصة حياة مؤلف الكتب إدوارد مورا، (جسد شخصيته النجم اللامع «برادلي كوبر»)، إذ يعاني مورا من تشتت وفضي عارمة تسيطر على حياته، ما يؤدي لفقدانه القدرة على التركيز وتسيير أموره المعيشية على نحو صائب، عدا عن عدم تمكنه حتى من الشروع في تأليف